مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 1-34

اثر استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات إعداد الفيلم التعليمي وفقا للمنهج السيميائي بواسطة الهاتف النقال لدى معلمي التربية الفنية

الباحثة: حوراء علي حسين
أ.د. حسين محمد الساقي أ.د. محمد هادي ارحيم
كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية
Hussinhawraa5@gmail.com

مستخلص البحث :-

هدف البحث الحالي الى التعرف على **اثر استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات إعداد الفيلم التعليمي وفقاً للمنهج السيميائي بواسطة الهاتف النقال لدى معلمي التربية الفنية** .اعتمد الباحثون المنهج التجريبي لتنفيذ اجراءاتهم كونه اكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث الحالي و الذي يرمي الى دراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع، وقد ضم البحث طريقة اعداد الفيلم التعليمي على وفق المنهج السيميائي والغرض من ذلك هو تدريب المعلمين على اعداد افلام تعليمية هادفة موجهة للمتعلمين.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

تعد التربية العنصر الأساس في تطوير المجتمع، لأنها تركز على اعداد الأنسان لتجعل منه عنصرا فعالاً من خلال تحقيق التجانس بين الفرد والوحدة العضوية للمجموعة التي ينتمي اليها ذلك الفرد وليس التجانس فقط، بل تسعى لأحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك الفرد نحو التكامل في جوانبه الشخصية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية، فضلاً عن ذلك "فإن التربية شهدت مجموعة من التغيرات شملت مفهومها واهدافها واساليبها وبرامجها نتيجة للتقدم العلمي في مختلف العلوم لا سيّما العلوم الانسانية والسلوكية وكان من الطبيعي ان تشمل هذه المتغيرات اعداد المعلم الذي بقي تقليدياً حتى وقت قريب من هذا القرن". (امام، 1996، ص: 25) ويحدث هذا التغيير والتطوير في سلوك الفرد من خلال عملية التعلم التي تعد عملية تفاعلية تحدث فيها استجابة الافراد اذا ما تهيأت لها ظروف مناسبة ، فضلا عن إن الافراد يختلفون في عملية التعليم تبعا لتعرضهم للمثيرات، ويرجع ذلك الى عوامل وراثية، او بيئية، او تباين في القدرات الحسية والقدرات العقلية، لذلك فأن (النتائج التي تحدث تكون بمثابة صور مثلى لتغيير سلوك المتعلم) . (قطامي ، 1988، ص: 15) وبما ان شكل التعلم في عصرنا الحالي عصر الثورة الصناعية الرابعة وعصر الذكاء الاصطناعي اصبح مكلفا لأنه يحتاج الى توفير التقنيات الحديثة التي تتناسب وتتوازن مع هذا العصر بغية الاسهام في فاعليته وإثارة نشاط المتعلمين لذلك يفرض على المعلم ان يختار الاساليب والطرائق المناسبة لقابليات وقدرات المتعلمين، لأجل الوصول الى نواتج تعليمية هادفة تدل على تطور مستوى العملية التعليمية، ومن هذه الاساليب التصميم التعليمي وبناء استراتيجيات تدريس تحقق اهداف العملية التعليمية على وفق اسس علمية حديثة تسهم في تنمية جوانب جوهرية لدى المتعلمين، كالجوانب النفسية، الاجتماعية، والمهارات الفنية وبما ان التعليم اصبح الكترونيا في البيئة المدرسية العراقية اثناء جائحة كورونا فصاعداً اصبح من الضروري توفير افلام تعليمية معدة مسبقاً من قبل المعلم لكي يرجع لها المتعلمون

في اي وقتٍ كان، ولكن في هذا الاطار تبرز مشكلة جوهرية يواجهها بعض المعلمين تقتصر على عدم التمكن من توظيف الفكرة العلمية وكيفية كتابة السيناريو لها، فضلا عن عدم تمكنه من التصوير المتزن او الثابت حتى لو كان على دراية بالمشكلة ومحاولة الاتيان بالحلول بكل الطرق الممكنة، وابسط هذه الطرق تدريب المعلمين من خلال اشراكهم في دورات تدريبية تقتصر على تزويدهم بأفكار تعليمية هادفة من اجل توصيل رسالة فكرية وتحويلها الى نص مكتوب ومن ثم تحويل هذه الكلمات الى افعال ملموسة من خلال التمثيل، والاخراج والمونتاج الموجودة بالبرامج المتوفرة على جهاز الهاتف او اجهزة الحاسب الالي . لذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال البحثي الرئيسي التالي وهو :

" ما اثر استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات إعداد الفيلم التعليمي وفقاً للمنهج السيميائي بواسطة الهاتف النقال لدى معلمي التربية الفنية ؟ " .

❖ **اهمية البحث : تتمحور اهمية البحث بما يأتي :-**

1. يهتم البحث في التعرف على نتائج قياس اثر استراتيجية مقترحة من خلال تدريب المعلمين في تنمية مهاراتهم على صناعة الفيلم التعليمي بأدوات تكنلوجية حديثة ومحدودة .
2. قد يسهم الفيلم لا سيما الصورة في خلق افاق رحبة لدى المتعلمين عبر خلق صورة ذهنية تنمي وتعزز ملكة الخيال لديهم.
3. توظيف التكنلوجيا الحديثة واحفورياتها في ذهن المتعلم واحداث نقلة نوعية في ايصال المادة العلمية الى المتعلم .

❖ **هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :** قياس حجم اثر الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات إعداد الفيلم التعليمي بواسطة الهاتف النقال لدى معلمي التربية الفنية

فرضيات البحث :- لتحقيق هدف البحث اشتق الباحثون الفرضيات الصفرية الآتية :-

الفرضية (1):- لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة والمبنية لاعداد الفيلم التعليمي وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية حول اجاباتهم على الاختبار التحصيلي البعدي .

الفرضية (2):- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة والمبنية لاعداد الفيلم التعليمي وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية حول الاداء المهاري لصناعة الفيلم التعليمي بعدياً .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالآتي :-

1- الحدود المكانية : وزارة التربية العراقية/ مديرية التربية العامة / بغداد/ الرصافة الثانية .**2- الحدود الزمانية :** العام الدراسي 2021-2022 . **3-الحدود البشرية :** معلمو وزارة التربية العراقية .**4-الحدود الموضوعية : استراتيجية مقترحة لاعداد الفيلم التعليمي بواسطة الهاتف النقال .**

مصطلحات البحث :

اولاً: الاستراتيجية لغةً: مصدر صِناعِيّ مِنَ الفُنُونِ العَسْكَرِيَّةِ وَيُقْصَدُ بِهَا التَّخْطِيطُ وَتَحْدِيدُ الوَسَائِلِ الَّتِي يَجِبُ الأَخْذُ بِهَا فِي القِمَّةِ وَالقَاعِدَةِ لِتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ البَعِيدَةِ، وتُسْتَعْمَلُ أيْضاً في الخِطابِ السِّياسِيِّ.**(معجم المعاني ، 2008، ص: 34)**

اصطلاحاً: عرفها زيتون (1999) :"مجموعة من اجراءات التدريس المختارة سلفا من المعلم او مصمم التدريس والتي يخطط لإستعمالها في اثناء تنفيذ الدرس بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفي ضوء الامكانات المتاحة".

وعرفها قلادة (2004) :" سلسلة متتابعة من المهام التي يقوم بها المدرس اثناء التدريس " **(قلادة، 2004، ص: 38)**

وازاء ماتقدم من التعريفات السابقة صاغ الباحثون التعريف الاجرائي الخاص بالاستراتيجية وهو على النحو الآتي : مجموعة من الخطوات والاجراءات المنظمة والمنسقة والمخطط لها مسبقاً من قبل الباحث لتدريب المعلمين على كيفية بلورة الفكرة وصيرورتها ومن ثم كتابة السيناريو الخاص بها، وتوظيف تلك الفكرة المكتوبة على شكل فيلم تعليمي قصير على وفق المنهج السيميائي، لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية الخاصة بالموقف التعليمي المحدد من قبل المعلم، بأقل جهد ووقت ممكنين .

ثانياً: تنمية :-لغةً: (مادة، نمو) نمّى الشيء تنمية ، نمّى الشيء نماءً ونمواً : زاد واكثر، ويقال فلان نمّى ذاكرته اي طوّرها وزاد من قوتها . **(ابن منظور، الجزء66، ص:553)**

اصطلاحاً: عرفها هورلوك بأنها : سلسلة من العمليات التي يتقدم من خلالها الانسان بشكل منتظم ومتماسك .**(urlockh1972,p: 35) يستنتج الباحثون تعريفهم الاجرائي مما تقدم من التعريفات اعلاه الخاص بالتنمية والتي تمت صياغتهُ على النحو الاتي:** بأنها عملية تطوير وتنمية للمهارات البسيطة المكتسبة لدى المعلمين، واعادة تطويرها بشكل مستمر وبطريقة علمية وفنية دقيقة منتظمة للخروج بأفضل النتائج المرضية، خاصة بعد اجتياح التكنولوجيا العالم وابراز دورها في تحقيق التنمية المنشودة، لا سيما عند استعمالها كوسيلة لتنمية قدرات المعلمين، ومساعدتهم على استغلال المواد الدراسية في اعداد افلام تعليمية قصيرة.

ثالثاً: المهارة لغة : مَهَارة : مصدر مَهَرَ وهي قدرة على أداء عمل بحذق وبراعة مهارة يدويَّة .

المهارة اصطلاحاً: القدرة على الاداء والتعلم الجيد وقتما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة ، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية اصغر منها والقصور في اي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الاداء الكلي . **(ttrellCo ،1999,21)**

يستنتج الباحثون مما تقدم اعلاه من التعريفات تعريفها الاجرائي الخاص بالمهارة والذي صاغوه كالاتي:- مجموعة من الانشطة المهارية المتعلمة او المكتسبة التي يمكن تطويرها بواسطة التدريب والممارسة والمحاكاة والتي يمكن دعمها من خلال استخدام التغذية الراجعة، واستخدامها في اعداد افلام تعليمية قصيرة موجهة للتلاميذ .

الفيلم التعليمي :- على انه احد التقنيات التربوية الحديثة المهمة اذ انه يجمع بين حاستي السمع والبصر ويبرز دوره في عملية التعليم والتدريب للمتعلمين لأكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات والخبرات . **(خليل، وعيسى، 1987، ص: 35) ومن التعريفات اعلاه استنتج الباحثون التعريف الاجرائي الخاص بالفيلم التعليمي على النحو الاتي :-** بأنه مجموعة من اللقطات التعليمية الهادفة التي تجمع بين حاستي السمع والبصر، المصممة والمصورة بواسطة الاجهزة الذكية ككاميرا الديجيتال او

الهاتف النقال او غيرها من قبل معلمي التربية الفنية ، والمخرجة بصورة علمية صحيحة لتعليم التلاميذ بعض الحقائق العلمية لاكتساب المعلومات والمعارف .

الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة

اعتمد الباحثون في دراستهم الحالية على ثلاثة محاور هي (**المهارة / و الفيلم التعليمي/ المنهج السيميائي)**

المحور الاول : المهارة :- هناك عدة مهارات يتمتع بها الانسان التي يمكن ان ينميها، كالمهارات الفنية البصرية والمهارات الشخصية، اذ يمكن ان ينفرد الشخص بمهارة خاصة به ويعمل على تطويرها من خلال التدريب المستمر عليها، فالمهارة قابلة للإكتساب من خلال التعلم وتشذيبها والاعتناء بها والاستمرار في التدريب المتواصل عليها، خاصة لدى المعلم اذ من الضروري اكتساب مهارات التعليم لإيصال المادة الدراسية للمتعلم بأفضل صورة واقصر وقت، واقل جهد ممكن، فالمهارة عنصر اساسي في العملية السلوكية للمعلم، لأنها تمكنه من تحقيق اهدافه بشكل مميز من خلال عمله، فضلاً عن ذلك تساعد المعلم على استخدام أدوات التعليم والوسائل التعليمية بشكل مناسب ، فالنمو في المعرفة يتم من خلال برامج التعليم والتدريب اللازم لإعداد طلبة الدراسات الاولية وزيادة فاعليتهم ، من خلال الملاحظة الدقيقة والتجربة في تعلمهم للأشياء وممارستهم للعمل بأنواعه، تتنوع المهارة الى اكثر من نوع، فمنها مهارات التدريس، والمهارة الرياضية ومهارة التكنلوجيا ، و المهارات الفنية بما فيها مهارة (التصوير الفوتوغرافي وتصوير الافلام بأنواعها القصيرة والروائية الطويلة ، و مهارة اللغة ، وغيرها)، أن تنمية المهارات الفنية تتمثل بالممارسة العملية لإنتاج العمل الفني، وتنفيذ دقائقه باشتراطات توافر الخبرة والقدرة والتميز في الأداء، ويتعامل طالب الفن مع عناصر العمل الفني المتمثلة بالخطوط والأشكال والألوان والمساحات، فضلاً عن وسائط تنفيذ مادية متمثلة بالخامات والأدوات، ومن خلال هذا التفاعل بين ذات الفنان وشخصيته الفنية أو نمطه الفني وتلك المفردات تتولد القيم الفنية التي تجمعها جميعا قيم الاتزان، والإيقاع والانسجام، ولا يخلو عمل فني من هذه الثلاثية القيمية بمستويات أدائية مختلفة باختلاف الإمكانية التعبيرية والابتكارية عند الفنان . **(عبد الشهيد،2005: 60)**

اهمية المهارة :- اصبحت للمهارة في عالمنا الحالي الذي نعيشه اهمية بارزة في جميع المجالات العلمية والفنية، لاسيمّا عند اجتياح التكنلوجيا لعالم الفن، اذ اصبحت ضرورة من متطلبات الدخول الى ذلك العالم المليء بالابتكارات والاختراعات العلمية المتواترة بسرعة قياسية والتي يجب مواكبتها من خلال الاستمرار بالتدريب والممارسة، وتعود اهمية المهارة الى الامور الآتية:-

1- القدرة على استخدام المعارف والمعلومات والخبرات في اداء العمل .

2- ضرورية لنجاح العمل الذهني والعمل اليدوي على حدٍ سواء .

3- تنمية الذوق الفني فهي من وسائل بناء الشخصية الاجتماعية وتكاملها، اذ ان الفن يتيح للإنسان استخدام حواسه وقدراته، فهو متنفس للتعبير عن الانفعالات والافكار فيحقق توازنه الذاتي والنفسي، وهو فرصة لاعادة الثقة بالنفس.

4- زيادة الاستبصار في العمل وادراك العلاقات بين اجزائه التي تساعد على ادراك المتعلم للأسباب الحقيقية لتحسنه .

5- تساعد على حذف الحركات الزائدة عند الحاجة .

6- تعمل على اعطاء تغذية راجعة للمتعلمين حول طبيعة ادائه للمهارة من خلال المعلومات التي يكتسبها من خبراته وافعاله اليومية على نحو مباشر، اذ تمكن المتعلم من اجراء بعض التغييرات في

ادائه والتعديل عليه ، حتى يبدو اكثر اقتراباً من الاستجابات المرغوب فيها . **(نشواني، 1997،ص: 509) و (موسى، 1992، ص: 61)**

خطوات تعلم المهارة:- يشير كل من **(مرعي والحيلة، 2002، 219)** الى ضرورة اشتمال اي استراتيجية لتنظيم تعلم المهارات او التدريب على خطواتها ومراحلها وهي كالاتي :-

1- **مرحلة الانموذج :-** تتمثل من خلال تقديم انموذج للطلبة لمحاكاته او مناقشته .

2- **مرحلة التطبيق او التدريب مع المساعدة :-** تتمثل في تهيئة الفرصة للطلبة للتدريب على المهارات مع اتاحة الفرصة للمساعدة من جانب المعلمين كلما احتاجوا اليها .

3- **مرحلة التطبيق او التدريب بعد المراجعة :-** تتلخص في تهيئة الطلبة للتدرب على المهارة بعد اجراء مراجعة قصيرة لها.

4- **مرحلة الاداء المستقل :-** يتم في هذه المرحلة تشجيع الطلبة على القيام بالمهارة من دون مراجعة او مساعدة المعلم .

5- **مرحلة الابداع :-** تتمثل بفسح المجال امام الطلبة للأبداع بأساليبهم الخاصة بأستخدام المهارة وغالبا ما يستخدم فيها مواضيع جديدة لذلك .

اكتساب المهارة :-

ان أكتساب المهارات الفنية يتطلب توافق مجهودات كل من الجهاز العصبي والجهاز الحركي، لذا فأن هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها لتعلم المهارة وهي كالاتي:-

1- **النضج :-** يعد النضج للمتعلم شرطاً اساسياً للتعلم بشكل عام، والتعلم المهاري بشكل خاص، اذ ان لكل مهارة مرحلة عمرية محددة يمكن للمتعلم فيها ان يتعلم المهارة حتى الاتقان في الاداء، فيتطلب تعلم المهارة تأزر النفسي- حركي مما يستلزم من المتعلم ان يصل الى مرحلة من النضج تسمح له بأداء هذه المهارات .

2- **الدافعية :-** هي الطاقة الداخلية المحركة للسلوك البشري، وهي تتولد داخل الفرد من عوامل التنشئة الاجتماعية ، فوجود الدافع هو المحرك نحو اكتساب المهارة وتعلمها اذ يعمل المتعلم في ظل وجود الدافع حتى يحصل على التدعيم من خلال انجاز العمل . **(ابو حطب، 2000، ص: 659)**

3- **الاقتران :-** هو عملية ترجمة المثير الحسي الى حركة عضلية يستغرق بعض الوقت ويختلف في ذاته عن الزمن الذي يستغرقه اداء الحركة ذاتها، وهذا يعني ان المهارة تتطلب قدراً من التتابع الزمني من دون ترابط .

4- **تناسق حركات الاداء :-**ولتعلم المهارة تكون حركات المتعلم في المرحلة الاولى بطيئة وتكون استجاباته تحت سيطرة المعلومات، اما المراحل الاخيرة من التعلم فأن اداء المتعلم بدأ ينمو بظهور الحركات السريعة والدقيقة .

5- **التغذية الراجعة :-**تمثل التغذية الراجعة في تعلم المهارة الادائية اساساً لا غنى عنه، اذ تعمل على امداد المتعلم بالمعلومات التي يحصل عليها من تعلمه السابق، اذ تمكنه من دعم تعلمه بصورة صحيحة مع اتاحة قياس ادائه بالأداء القياسي للمهارة . **(جابر، 1999، ص: 52)**

6- **توجيه المتعلم وارشاده الى طبيعة الاداء الجيد :-** ان للتوجيه والارشاد اهمية كبيرة في عملية اكتساب المهارات بشرط ان يتوافر للمعلم تعرف كافٍ بطبيعة الاداء الجيد ويتطلب ذلك تحليل المهارة، اذ ان هناك وسائل متعددة لتحقيق التوجيه والارشاد الى طبيعة الاداء **وهي كما يأتي :-**

أ- **الوصف اللفظي للمهارة :-** يقوم المعلم بتوجيه المعلومات والارشادات اللفظية التي ترتبط بالأداء الجيد للمهارة وتساعد المتعلم في انجازها في اقل وقت وجهد ممكنين .

ب-التوجيه الذاتي :- هنا يقوم المتعلم بتقييم ادائه ذاتياً مع تقدير مستوى الاداء الحاصل في ضوء المعلومات السابقة عن المهارة .

مهارات خاصة بالتصوير :-

1- الخبرة التكنولوجية لأحدث تقنيات وبرامج التصوير:- هي إحدى الطرق التي يمكن من خلالها التأكد من الرغبة في تطوير مهارة التصوير لدى صانع الأفلام (المعلم) ، فهذا يعني امتلاك المهارة و الخبرة الفنية المطلوبة للقيام بالمهمة بشكل صحيح، فليس من الضروري ان يكون الشخص خبيراً في كل عنصر من عناصر صناعة الأفلام، لكن المهم أن يعرف على الأقل كيف تبدو اللقطة الجيدة وكيفية تحقيقها، بما في ذلك التأطير والتدريج والإضاءة والتقنية الفعلية التي يجب استخدامها، كلما كان صانع الافلام عارفاً بما يجب القيام به فسيكون من السهل تعلم كيفية القيام بذلك، خاصة عندما يتم التعلم بالممارسة كأعمال التصوير، الإضاءة، الصوت، المؤثرات الخاصة والتصميم وعمليات ما بعد الإنتاج ويمكن أن يكون صانع الافلام (المعلم) مستعداً ومتفهماً لجميع الجوانب الفنية الخاصة بصناعة الأفلام التعليمية .

2- مهارة المرونة والإبداع :- لا يمكن صنع أفلام من دون إبداع، ولا يمكن الادعاء بلقب صانع أفلام مبدع إذا لم يتم استثمار الوقت في فهم مجموعة تخصصات صناعة الأفلام، وهذا يشمل جميع التخصصات سواء اكان مخرجا ام منتجا منسق ما بعد الإنتاج أم غير ذلك، فكله يحتاج إلى المهارة والموهبة الإبداعية للقدرة على تصور وإنتاج فيلم، وهذا يتطلب رؤية ابداعية من كل من يشارك في العملية، اذ ان كل شخص يغذي الأفكار الخاصة بالفيلم ويخرجها .

3- مهارة رواية القصص الكتابية والمرئية :-على الرغم من أن صانعي الأفلام يمكنهم قضاء ساعات وشهور وحتى سنوات في صنع فيلم مادي، لكن لا توجد طريقة لصنع فيلم أو على الأقل فيلم ناجح من دون توافر المهارات اللازمة لسرد القصص المرئية والمكتوبة، وعلى الرغم من أن الجميع ليس عبقريا مبدعا ولن يتمكن الجميع من كتابة أفضل السيناريوهات وإنشاء أفضل القصص المصورة، إلا أنه يمكن للجميع تعزيز المهارات اللازمة لفهم القصص، صياغتها، تقييمها، وتحليلها، بما في ذلك النصوص المكتوبة والقصص المرئية الخالية من الكلمات . **(Cowgill ، 2005, p: 55)**

4- مهارة القيادة الحاسمة وحل المشكلات :-مهما كان الدور الذي يؤديه المعلم، لكنه يجب أن يكون قادرا على تحمل مسؤولية كل مهمة تتطلبها وظيفته، ويجب أن يكون قادرا على المساهمة في عمل الآخرين من خلال فهم كيف يؤثر عمله ويتأثر بعمل كل من حوله، اذ يجب ان يتصرف كقائد فعال كلما لزم الأمر وبأي طريقة فصناعة الأفلام ليست سهلة، ومن دون القدرة على القيادة بشكل حاسم قد يعاني حتى المخرج الذي يتمتع برؤية إبداعية وخبرة فنية من صعوبات صناعة الأفلام .

5- مهارة الاتصالات :- في أي عمل وأي منصب فإن الاتصال هو الأساس، فصانع ألافلام التعليمية (المعلم) قد يعمل مع عدد من افراد الطاقم وأعضاء فريق التمثيل ، لإن مهارات الاتصال الجيدة ضرورية للغاية ومن دون القدرة على التواصل بشكل فعال فلا يوجد قدر كبير من الخبرة في صناعة الأفلام التي يمكن أن تساعد على تحقيق رؤية للحياة وتوصيل قصة بالشكل المرسوم والمخطط له، و الطريقة الوحيدة للتأكد من أن كل الطاقم على نفس الصفحة هي التأكد من أن يتم التواصل بشكل فعال في جميع الأوقات .

6- مهارة تحرير الصوت وتسجيله :- بغض النظر عن التكنولوجيا المتقدمة مع الميكروفونات المدمجة المثالية التي تسجل كل شيء، لا يمكن أبدا التأكد من مشاكل مزامنة الصوت دائماً، عادةً ما

تؤدي إدارة الصوت للوسائط المسجلة إلى إبطاء بقية المراحل المهمة في صناعة الأفلام، يعتقد العديد من صانعي الأفلام فكرة أن جودة الصوت هي ميزة فيلم هامشية، لكن ما لا تعرفه الغالبية هو أن الحد من ضوضاء الخلفية، إضافة أصوات سلسة وتكييف التسجيلات المعدلة هو حجر الأساس لنجاح إنتاج الفيلم التعليمي

7- **مهارة فهم البرمجيات :-** أن امتلاك خبرة فنية واسعة في تكنولوجيا التصوير والبرمجيات أمر حتمي كأساس رئيسي، اذ يمكن دائما الصعود من أسفل سلم الهواة لإتقان الخبرات والمهارات الفنية .

8- مهارة اتقان كتابة السيناريو :- يجب أن يكون لدى صانع الأفلام (المعلم) قدرة عملية برواية القصص وكتابة السيناريو وإذا لم يكن خبيرا حقا في السيناريوهات، فيجب العمل على ممارسة واتقان تلك المهارات من خلال التدريب المتواصل ودخول الدورات التدريبية. **(Cowgill ، 2005, p: 56)**

9- مهارة العمل مع الاقسام الفنية :- يجب أن يكون أي شخص مؤهل من طاقم الفيلم قادرا على معالجة القضايا المتعلقة بذلك الفيلم، ويمكن التخصص في إنتاج الأفلام أو العمل التلفزيوني، ولكن ليس هناك أدنى فكرة عن لوحات الألوان المناسبة عبر تنسيقات الفيديو المختلفة، اذ يجب أن يدمج الشغف بالتصوير مع تناقضات دراماتيكية وتجاور للألوان و الاستفادة من جميع المخططات الساطعة والمظلمة بالطريقة التي يتحول بها الفيلم إلى مجموعة من الالوان المتطورة ومن الظلال المطابقة.

10- مهارة تعدد المهام :- هناك علاقة وثيقة بين تعدد المهام وبين المهارات التقنية عن طريق استخدام الذكاء الاصطناعي الذي نحتاجه تقريبًا بنسبة 90٪ من الوقت أثناء عملية إنشاء الفيلم، يبدو أن تحويل التركيز على العديد من الأشياء أصبح مهمًا للغاية و غالبا ما تتطلب الحياة المهنية كمخرج أو مجرد مصور التلاعب بالعديد من المسؤوليات في وقت واحد فضلا عن ذلك سيتطلب استخدام التقنيات مزيدًا من الاهتمام المركّز والاستجابة الفورية، أيضًا سيكون التبديل من مهمة إلى أخرى مفيدًا في إدارة الأفلام بشكل عام. **https://www.stage32.com/blog/top-10-skills-every-beginner-filmmaker-needs-**

المحور الثاني : الفيلم التعليمي Educational ilmF :- تعد الأفلام التعليمية بأنواعها من الوسائل التعليمية التعلمية الجيدة المناسبة للموقف التعليمي، اذ انها تهدف إلى تزويد المتعلم بخبرات حقيقية، وتمتاز بأنها تخاطب حواس المتعلم في جو من الإثارة والتشويق، فتساعد على إدراك الحقائق فهمها واستيعابها، إذ إن الفيلم السينمائي لا سيمّا الفيلم التعليمي القصير والفيلم الوثائقي محتوى تعليمي تعلمي يقدم المعرفة بشكل جذاب ومتسلسل يثير التشوق للمتابعة والتركيز، مما يؤدي إلى عدم شرود ذهن المتعلم بعيدا عن الدرس، كما انه يوفر الجهد والوقت على المعلم والمتعلم في آن واحد، يرى الباحثون بأن مشاهدة الأفلام التعليمية تساعد على زيادة الوعي لديهم، كما ان الصورة المتحركة لها دور محوري في حياة المتعلمين منذ الصغر وتساعد في تشكيل فهمهم للعالم سواء أكانوا يشاهدون ذلك على شاشات كبيرة كالتلفاز أو صغيرة كشاشات الهواتف النقالة والكومبيوتر وغيرها من الاجهزة الذكية الاخرى، لأن قوة الصورة المرئية لا سيما اذا كانت معززة بالمنهج السيميائي وتوظيف الدلالات والرموز والعلامات في تشكيل وإلهام عقول المتعلمين لا جدال في التأثر الذي تؤديه، وبهذه الطريقة يمكن للفيلم التعليمي أن يعمل كموجه ودافع ومرشد ومحفز إلى التفكير والبحث عن المعلومات وفك الرموز والعلامات ومناقشتها وهذا ينطبق بشكل خاص على المتعلمين، فيعد هذا التفاعل الإيجابي مع الفيلم التعليمي واستخدامه لاستكشاف القضايا الرئيسية في التعليم طريقة ممتازة لمناقشة الأفلام التعليمية على تطوير مهارات التحدث والاستماع والفهم والتحليل لأنّها مفيدة في جميع

المناهج الدراسية. يرى الباحثون أن اهم ما يرمي اليه اعداد و صناعة الفيلم التعليمي هو تحقيق الخبرات لدى المعلمين عامة والمتعلمين خاصة، اذ تتطلب صناعة الأفلام التعليمية ملاحظة الواقع الذي يعيش فيه المتعلم، واختيار المادة التعليمية المراد صياغتها على شكل فيلم تعليمي، مع مراعاة صناعة الفيلم التعليمي من خلال اضافة بعض الرموز والدلالات والعلامات فيه، ثم الانتقاء وترتيب العناصر حسب رؤية معينة، كل هذا ضمن تفاعل مرن مع العالم الحقيقي، لأنّه من المهم جدا ان يركز المعلم عند صناعة فيلمه ان يكون ملائماً للفئة العمرية المستهدفة، وان اضافة العلامات والرموز تختلف كذلك كلما تغيرت الفئة العمرية من حيث البساطة والسهولة، كما انه يجب ان يكون ذا فائدة علمية وبعيد كل البعد عن المواضيع التي تؤدي الى فشل الفيلم التعليمي، فالفيلم الذي لا يقدم فائدة علمية للتلاميذ أو الذي لا يرتبط بموضوع الدرس قد يعد بالنسبة لبعض التلاميذ نوعا من انواع الترفيه والتسلية وبذلك فهو اهدار للوقت والجهد من دون فائدة تذكر .

انواع الأفلام التعليمية :- هناك العديد من الأنواع للأفلام التعليمية من بينها ما يأتي :-

1- **الأفلام التعليمية القصيرة :** هي الأفلام التي تستغرق في عرضها مدة زمنية تتراوح بين (4-20) دقيقة ويمكن أن يكون دقيقة أو دقيقتين، والفيلم عادة ما يحتوي على مشكلة او مفهوم من المفاهيم او تجربة معينة وقد يكون ناطقا او صامتا .

2- **الأفلام الوثائقية (التسجيلية) :** هي الأفلام التي تسجل الأحداث والوقائع والناس والأماكن كما هي في الحياة الواقعية أي يترجم حقائق الحياة من وجهة نظر معينة لكي يستدل بها على حقائق ومفاهيم يرى اهميتها بالنسبة للطفل وهذا النوع من الافلام يكون اطول زمنا من الأفلام القصيرة اذ تستغرق مدة عرضه ما بين 30-15دقيقة . **(عزيز، 2013، 37)**

3- **أفلام العلوم الاجتماعية والجغرافية :-**أنتجت شركات الأفلام أفلامًا عن الجغرافيا وثقافة العالم اذ ركزوا على ثلاثة أشكال علاجية خلال الستينيات من القرن الماضي: (الفيلم الجغرافي الصناعي ، فيلم السفر ، والفيلم الإثنوجرافي) تتحدث افلام الجغرافية الصناعية عادةً عن صناعة وعادات الأراضي، وغالبًا ما يقوم صانعو تلك الأفلام بتضمين رؤى حول تركيبة البلد خارج المواقع والإحصاءات الأساسية، واصفين الثقافات سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.

4- **الافلام التاريخية :-** عادةً ما تتحدث هذه الافلام عن الحقب التاريخية القديمة، وعن الاحداث التاريخية التي حدثت في ازمان واوقات مختلفة، كما تهتم بالشخصيات التاريخية المهمة وسيرة حياتهم الذاتية .

5- **أفلام الفنون والحرف** :- غالباً ما تضمنت الأفلام التعليمية الرسم، النحت، العمارة وغيرها من الفنون الراقية في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، بدأ صانعو الأفلام في الاستفادة من كاميرا الفيلم لالتقاط الفن المرئي بطرق جديدة ، مثل التحرك حول تمثال أثناء تصويره، أصبح هذا النوع من السينما يُنظر إليه على أنه مكون شرعي للتعليم الفني في الجامعات بعد الحرب العالمية الثانية ، اذ أصبح الفيلم وسيلة مثالية لنقل الفنون البصرية خارج المتحف ، واستوديو الفنان والمعرض إلى مواقع جديدة مثل المؤسسات التعليمية (مدارس الفنون بشكل أساسي)، والأماكن غير المسرحية وحتى دور السينما التجارية.

6- **أفلام الأدب والفنون واللغة :-**يشمل هذا النوع من الأفلام مواضيع قصيرة غير روائية، شعر، صحافة والتي تضمنت العديد من الأعمال الدرامية القصيرة غير المروية .

(ألكساندر ،2014، ص: 14-19-169-179)

7- أفلام الدراما الاجتماعية :- استندت العديد من أفلام الدراما الاجتماعية إلى موضوعات مثل المساواة العرقية أو المشاركة المدنية، بسبب ظهور قانون الحقوق المدنية (1964) وقانون التعليم الابتدائي والثانوي (1965) ، اذ كان للمعلمين اهتمام كبير بتقديم العالم من منظور أقرب إلى منظور طلابهم، فقد ركزوا على التأريخ والأدب والعلوم الاجتماعية، واستغرق معظم هذه الأفلام عند اعدادها 30 دقيقة ، أو حتى أقل ، مما سمح للمعلم بتقديم سياق قبل ذلك والإجابة على الأسئلة بعد ذلك خلال فصل مدته ساعة واحدة او اقل.**(ألكساندر ،2014، ص: 195-196-223-224)**

تصنيف الافلام التعليمية الى :

1- **الفيلم البحثي :-** هو توظيف الفيلم بوصفه وسيلة من وسائل البحث العلمي .

2- **الفيلم التعليمي المدرسي :-** يقصد به الأفلام التي تستعمل كوسائل للتعبير عن المعرفة في الأنشطة التعليمية للمدرسة .

3- **الفيلم العلمي العام :-** هو الفيلم الذي يوظف كوسيلة لنشر واشاعة المعرفة في اوسع دائرة من المتعلمين.

4- الفيلم البنائي :- هو الفيلم الذي يهتم بعرض المهارات والقدرات .**(Depta, 1975, 154)**

سيميائيات التصور الذهني mental visualization:- للتصور الذهني والسيمياء دور كبير في انجاح عملية اعداد الفيلم التعليمي، فالسيمياء علم مكرس لدراسة انتاج المعنى في المجتمع، وهذا ما نحتاجه في اعداد الافلام التعليمية، فهي علم الدلالة وعمليات الاتصال التي بواسطتها يتم التواصل وتوالد المعاني وتبادلها في المجتمع كما تشتمل على شتى المعاني، والانساق والعلامات والرسائل الفعلية والنصية التي من خلالها يتم التفاعل الاجتماعي، اذ يرى دي سوسير بأن العلامة تعمل بوجهين فهي تربط الدال المادي بالتصور الذهني أو المدلول، فالتصور الذهني ذو اهمية بالغة في تكوين الصورة الفعلية للنص او السيناريو فالدال مجموعة العناصر المادية الخاصة بإعداد الفيلم التعليمي، والمدلول هو الموضوع الجمالي المقدم للتلاميذ الذي يجب اكتشاف نجاحه او فشله من خلال وصول الرسالة المقدمة للتلاميذ او عدم وصولها بالشكل المطلوب، ففي هذه الحالة اما سيلاقي استحساناً وقبولاً، او سيواجه بالرفض وعدم القبول .

فالمعلم (المخرج) هو الذي يكوّن الصورة الذهنية ويرسمها كلوحة فنية في ذهنه ويعطي لها دلالات ومعاني وعلامات و رموزا اوينفذها على ارض الواقع والتي من شأنها ان تثير انتباه المتعلم وتجعل المعلومة التي تلقاها راسخة في ذهنه ، وبهذا يكون المعلم وفر الوقت والجهد في ايصال المعلومة للمتعلمين اثناء الدرس. يرى الباحثون بأن الفيلم التعليمي يعتمد على اسس نظرية للتعلم البصري كوظيفة اتصال، وتتعلق معها طريقة اسلوب النطق والتعليق الصوتي لتوضيح ما لم توضحه اللغة البصرية للمادة العلمية للتلاميذ وتحليل المعاني في اللغة اللفظية ، وهنا ضرورة دمجهما معاً عندما نشكل تصميماً ما باستخدام الالوان والاشكال وبعض العناصر الاخرى و المكونات المتجانسة، فنحن نوظف هذه العناصر بشكل تفاعلي، لأننا نقصد معنى محددا في اشارة الى ان التركيب الخطي للغة اللفظية يختلف عن اللغة البصرية، لذا يرى الباحثون ضرورة الاعتماد على اللغة اللفظية والبصرية معاً خاصة للمراحل الدراسية الاولى لأن هذه الفئة العمرية تحتاج الى معززات تعزز الصورة البصرية، فهم في طور الاستكشاف والبحث لما يدور في اذهانهم، فاللغة البصرية لا يمكن ان تكون محددة وقاطعة في الاشارة مثلما هو عليه في اللغة اللفظية، وهنا يكمن دور المعلم المبدع في اعداد فيلم تعليمي يشمل اللغتين ويلائم اعمار التلاميذ، كما ان من الواجب على المعلمين قبل بدء التصوير ان يقوموا بعملية التصور الذهني من خلال تخيل الاحداث والصورة ذهنياً ووضع الشيفرات

والرموز لها وتسلسل الاحداث وجعلها مترابطة ومتسلسلة ومكملة لبعضها الاخر، حتى يتمكنوا من ربط الاجزاء صورياً على ارض الواقع ومن ثم تشكيل لوحة خاصة بالمشروع سواء اكانت مجموعة من صور فوتوغرافية مشكلة على شكل قصة متسلسلة الاحداث ام عن طريق رسم اسكتجات (نماذج) بالورقة والقلم وتعليقها على الجدار لمعرفة سير الاحداث وتتابع المشاهد والبدء في تصويرها لذا يكمن عمل المعلم (المخرج) الابداعي في خلق افكار على وفق رؤية ابداعية مستندة على اسس نظرية ومفاهيم علمية فضلاً عن دمج هذه الافكار مع منهج السيمياء واستخدام الرموز والعلامات في توصيل المادة العلمية للتلاميذ .

المحور الثالث المنهج السيميائي :- استطاع المنهج السيميائي أن يجذب الأضواء والاهتمام إليه في الساحة النقدية الحديثة، وخاصة في مجال صناعة الافلام، اذ انه امتلك الادوات والاساليب القادرة على تحليل الخطاب السينمائي ومن ثم تفكيكه واعادة بنائه في انتاج المعنى اذ برز في هذا المجال علم الدلالة بقوة لأنه سعى الى دراسة المعنى، وقد ظهر هذ المصطلح في نهاية القرن التاسع عشر على يد الفرنسي ميشال بريال وذلك سنة 1883 قاصدا به علم المعنى . **(كلود جرمان، 1994، ص: 9)** فكل التفاصيل التي تحتويها اللقطة يجب ان يتم ترتيبها او تشكيلها او انتقاؤها لكي تنقل المعنى للمتفرج اي بمعنى اخر هي المفهوم الجوهري للتحليل التشكيلي والتصوير المرئي في الفيلم .

(جوزيف،1996، ص: 100)

اي عندما يتم تصوير الفيلم حسب اللقطات والمشاهد المكتوبة ضمن الجدول الزمني الخاص باللقطات الموجودة ضمن السيناريو اذ يمكن ان يتم تصوير المشهد الواحد اكثر من مرة للأختيار لاحقاً من قبل المخرج (المعلم) حسب قوة ورصانة اللقطة، فضلا عن ذلك يمكن للمخرج المعلم ان يقوم بتصوير مشاهد متفرقة ليس بالضرورة ان تكون متسلسلة اذا كانت جميعها تنفذ في مكان واحد، فبهذه الحالة يستطيع المعلم لاحقاً ترتيب اللقطات حسب جدولها الزمني لكي تكمل قصة الفيلم التعليمي من خلال المونتاج، كما وتعد السيمياء دراسة تضفي على الكلمات وأنظمة الاتصال الرمزية الأخرى معنى ، نشأ المصطلح من الكلمة اليونانية التي تعني علامة ، semeion ، التي تعني أي شيء يتم استخدامه لتمثيل شيء ما أو الوقوف عليه، وهي مفيدة في مجموعة واسعة من المجالات، على سبيل المثال ، وقد يستخدم الناقد الفني السيميائية لتحليل كيفية استخدام الرسام للرموز المرتبطة بالأنوثة لنقل رسالة محددة عن الأنوثة، وقد يستخدم عالم النفس السيميائية لتفسير ما يعنيه العملاء عندما يتحدثون عن ماضيهم، ويستخدم علماء الأنثروبولوجيا أيضًا السيميائية لدراسة الميثولوجيا او علم الاساطير الخاصة بأهمية الحكايات والطقوس الشعبية في ثقافات معينة. لذلك يرى الباحثون أن تطبيق مشروع الفيلم التعليمي للتدريس داخل القاعات والصفوف الدراسية كأفلام تعليمية قصيرة يعد طريقة علمية ومنهجية حديثة كفيلة في توصيل المعلومات بكل سهولة وسلاسة للتلاميذ فضلا عن ذلك يمكن أن توفر هذه المواد ثروة من المحتوى اللغوي والمفاهيمي للمتعلمين، فضلاً عن ذلك تساعد على تنمية الذكاء والتفكير الابداعي، التخيل، الاكتشاف وتنمية التصور الذهني، خصوصاً ما ان يمتزج الفيلم التعليمي بمفاهيم رمزية ذات دلالات تعبيرية عالية سواء اكانت تلك الدلالات واضحة ام مبطنة من شأنها ان تنمي تفكير المتعلمين وحب الاكتشاف وزيادة الفضول لديهم للتعرف على ما قدم لهم من رسالة تعليمية .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 1-34

خصائص الصورة الفيلمية :- تتمتع الصورة الفيلمية بخصائص عديدة هي كالآتي :-

1- **الأيقونية:-** تشير إلى علاقة قائمة على التشابه بين الدال والمدلول، فالصورة الفيلمية لها دراسة أيقونية كبرى تجعلها أكثر إيحاءً من غيرها .

2- **النسخ الميكانيكي:-** الصورة هي نتاج عملية آلية، فهي وسيلة لنسخ ميكانيكي للواقع .

3- **التعددية في الصورة:-** الصورة الفيلمية متعددة ومختلفة حتى في الصورة الواحدة التي تستمر نتيجة تدفق الصور الفوتوغرافية، فقوة تدفق الصور على الشاشة تعطي للمتفرج القدرة على حدس الحركة والاستمرار والتتابع والتداخل والتماسك والوحدة التي لا تتجزأ للفيلم.

4- **الحركية:-** هي ميزة أساسية للسينما، وهذا ما يميزها عن الوسائل التعبيرية الأخرى لا سيّما تحريك الكاميرا من مكان لآخر . **(Roger، 1990, pp32 – 34)**

دراســــــــات ســـابقة :-

على الرغم من البحث المتواصل والمكثف في المكاتب والكليات والجامعات وفي المواقع العربية والاجنبية من قبل الباحثين الا انهم لم يجدوا اي دراسة تتعلق بعنوان بحثهم الحالي على حد علم الباحثين .

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على **اثر استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات إعداد الفيلم التعليمي وفقاً للمنهج السيميائي بواسطة الهاتف النقال لدى معلمي التربية الفنية**، فقد اعتمد الباحثون المنهج التجريبي لتنفيذ اجراءاتهم كونه اكثر المناهج ملاءمة لتحقيق أهداف البحث الحالي الذي يرمي الى دراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع .

التصميم التجريبي Experimental Design:-تحقيقاً لأهداف البحث الحالي اعتمد الباحثون التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة المتكافئة ذات الإختبارين (القبلي – و البعدي) ، حيث يعود سبب اختيار هذا النوع من التصاميم التجريبية هو للسيطرة على مسارات التجربة ، من خلال اعتماد استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي، فضلاً عن المجموعة الضابطة وتطبيقها على معلمي التربية الفنية، و كما موضح في الجدول (1) .

الجدول (1)
التصميم التجريبي لعينتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	الاختبار القبلي لغرض التكافؤ	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	1- الذكاء 2- مدة الخدمة 3- الاختبار التحصيلي المعرفي 4- الاختبار المهاري	(استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي) التي اعدتها الباحثة	الاختبار التحصيلي المعرفي + الاختبار المهاري	التحصيل المعرفي والمهاري
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثا: مجتمع البحث: Research population :-"هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة "**(عودة وملكاوي ،1992، ص :17)** ويشمل مجتمع البحث الحالي معلمي التربية الفنية، ومعلماتها، التابعين للمديريات الـ (6) العامة للتربية في محافظة بغداد (تربية الكرخ 1، تربية الكرخ 2، تربية الكرخ 3 ، تربية الرصافة 1، تربية الرصافة 2 ، تربية الرصافة 3) ، ويتوزعون على (2541) مدرسة ابتدائية .

رابعا": عينة البحث Research sample :-

أ- العينة التجريبية الاساسية :- بما ان مجتمع البحث واسع نوعاً ما لذلك لجأ الباحثون الى اختيار عينة عشوائية، اذ تم سحب العينة من مديريات التربية الخاصة بمحافظة بغداد ، بطريقة القرعة (العشوائية البسيطة)، فوقعت القرعة على المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الرصافة الثانية /الزعفرانية، والبالغ عددهم (400) معلم/ ـــة بواقع (386) معلمة وبواقع (14) معلماً يتوزعون على (45) مدرسة إبتدائية، تألفت العينة من (34) معلماً ومعلمة للتربية الفنية للمرحلة الابتدائية الذين تم ترشيحهم من قبل قسم الاعداد والتدريب التابع لمديرية تربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية/ الزعفرانية، التابعين لها من المدارس الحكومية ، للعام الدراسي 2022/2021، وعدهم مجموعة تجريبية، تخضع لتأثير المتغير المستقل (الاستراتيجية التعلمية) .

ب-العينة الاستطلاعية للاختبار المعرفي :- قام الباحثون بإجراء تطبيق اولي استطلاعي على عينة بلغت (15) معلما ومعلمة اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث ، وذلك لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات الاختبار المعرفي وفقراته وبدائله ولتحديد متوسط زمن الاجابة عليه من قبل افراد العينة والمكون من (24) فقرة ، وبعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي تبين للباحثين ان فقرات الاختبار المعرفي لأستراتيجية اعداد الفيلم التعليمي واضحة ومفهومة وكذلك تعليمات الاختبار واضحة من قبل المعلمين، وتبين ايضا ان متوسط زمن الاجابة عن الاختبار المعرفي هو (17) دقيقة .

ج- العينة الاستطلاعية للاداء المهاري :- قام الباحثون بإجراء تطبيق اولي استطلاعي لإختبار الاداء المهاري لإعداد الفيلم التعليمي على عينة التجربة الاستطلاعية نفسها في الاختبار المعرفي البالغة (15) معلما ومعلمة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، لغرض التعرف على مدى تطبيق فقرات الاداء المهاري من قبلهم للتعرف على متوسط زمن الاجابة عليه، والتعرف على مدى وضوح الاختبار، وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية تبين ان فقرات الاداء المهاري وكيفية تطبيقه من قبلهم واضحة ومفهومة وتبين ان متوسط زمن الاجابة عليه هو (35) دقيقة فقط .

تكافؤ مجموعتي البحث Research Groups Emulation :-حرص الباحثون على أجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج سلبا او ايجابا و هي عدد سنوات الخدمة (الخبرة)، اختبار الذكاء، والاختبار القبلي (المعرفي – والمهاري) .

وفيما يلي توضيح للتكافؤ الإحصائيّ في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):-

عدد سنوات الخدمة (الخبرة السابقة) :-ولغرض اجراء التكافؤ في مدة الخدمة لمعلمي ومعلمات التربية الفنية ، لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) التي تمثلها سنوات الخدمة التي قضوها في تدريس مادة التربية الفنية والتي تراوحت (من اقل من سنة واحدة الى اكثر من (10) سنوات ، تم توزيعها على (5) خمس فئات ، وقد استعمل الباحثون مربع كاي

لاستخراج القيمة (المحسوبة والجدولية)، اذ بلغت قيمة كاي المحسوبة (3,52)، بينما بلغت قيمة كاي الجدولية (7,81)، وعند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (3)، وبما ان المحسوبة كانت اصغر من الجدولية، لذا فأنها تعد غير دالة، وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في مدة الخدمة ملحق (13)، كما موضح في الجدول (2) .

جدول (2)

نتائج اختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة في مدة الخدمة لمعلمي التربية الفنية لغرض التكافؤ

المتغير	المجموعة	عدد العينة	عدد سنوات الخدمة (الخبرة)					درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة 0,05
			5 - 10	11- 15	16- 20	21- 25	26 - فأكثر		المحسوبة	الجدولية	
سنوات الخدمة	التجريبية	34	10	7	10	4	3	3	3,52	7,81	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)
	الضابطة	34	7	12	8	3	4				

وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين (ت ، ض) حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبليا"، وهذا يعني وقوفهم على خط شروع واحد.

تكافؤ الاختبار المعرفي القبلي :- طبق الباحثون الاختبار على معلمي/ات التربية الفنية في مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وللتحقق من تكافئهما وبعد تصحيح الاختبار تم حساب متوسط درجات كلتا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، والانحراف المعياري لكل منهما، اذ بلغ متوسط درجات الاختبار للمجموعة التجريبية (9,67) في حين بلغ متوسط درجات اختبار المجموعة الضابطة (9,82) ، بينما بلغ الانحراف المعياري لدرجات اختبار المجموعة التجريبية (3,25) ، والانحراف المعياري لدرجات اختبار المجموعة الضابطة (3,14) ، وبلغ تباين المجموعة التجريبية (10,56) ، و (9,58) للمجموعة الضابطة ، وللتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) استعمل الباحثون لاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين فأتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,89) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (2,000) ، وبدرجة حرية (56) ، ويعني هذا ان مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) متكافئتان احصائياً في اختبار المعلومات السابقة كما في جدول (3) .

* تم دمج خليتي (21- 25- مع 26 فأكثر) لأن تكرار كل منهما اقل من (5)

جـــدول (3)
نتائــج الاختبار التائـي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي لمعلمي التربية الفنية قبليا ولغرض التكافؤ

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة0،05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	9,67	3,25	10,56	56	0,89	2,000	غير دالة احصائيا
الضابطة	34	9,82	3,14	9,85				

اختبار الاداء المهاري القبلي :- طبق الباحثون اختبار الاداء المهاري القبلي على معلمي المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وبعد تقييم ادائهم على الهاتف الذكي استخرجت درجات كل معلم/ـة في كلتا المجموعتين ،حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لها ، وقد تبين عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) فكانت القيمة التائية للاختبار المهاري القبلي المحسوبة (1,32) اصغر من القيمة الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (56) وبهذا تعد مجموعتا البحث متكافئتين احصائيا في متغير الخبرة السابقة، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاداء المهاري لإعداد الفيلم التعليمي قبلياً لغرض التكافؤ (الخبرة السابقة)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة0،05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	24,58	4,76	22,65	56	1,32	2,000	غير دالة احصائيا
الضابطة	34	24,44	4,81	23,13				

1- التكافؤ في درجات اختبار الذكاء :- أعتمد الباحثون أختبار رافن (Raven) للذكاء للمصفوفات المتتابعة ، والمتكون من (60) درجة لأنه مقنن ومناسب للبيئة العراقية، فضلاً عن أنه غير لفظي ويمكن تطبيقه على أعداد كبيرة في وقتٍ واحد، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المجموعة التجريبية (34,79) بانحراف معياري مقداره (4,56) وبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المجموعة الضابطة (34,52) بانحراف معياري قدره (4,47) والملحق (12) يبين ذلك .وللتعرف على دلالة

الفرق بين هذين المتوسطين، استخدم الباحثون الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين فأتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى(05, 0) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,93) اصغر من القيمة التائية الجدولية (000, 2) بدرجة حرية (56) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير وكما مبين في الجدول (5) .

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء (لرافن) للمصفوفات المتتابعة الملون المتقدم لغرض التكافؤ

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عن (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	34,79	56،4	79،20	56	93،0	2,000	غير دالة احصائياً
الضابطة	34	52،34	47،4	98،19				

الاستراتيجية المقترحة (استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي) :- اطلع الباحثون على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الاستراتيجيات التعليمية بغية الاستفادة منها في تصميم الاستراتيجية الحالية ، ورغم البحث المستفيض والمتواصل من قبل الباحثين الا انهم لم يجدوا أي دراسات عنها على حد علمهم.

قام الباحثون بتصميم استراتيجية مقترحة لأعداد الفيلم التعليمي وذلك من خلال بناء خطوات متتابعة ومتسلسلة تم اختيارها من عدة استراتيجيات. وهي كما يأتي :-

1- استراتيجية جرب كولا Try Cola :- وقد استخدم الباحثون من هذه الاستراتيجية خطوتين من خطواتها الأربعة الرئيسية وهما: خطوة الكتابة - العمل الفني .

وبما ان استراتيجية جرب كولا لا يوجد لها مخطط فقد دأب الباحثون وبعد دراسة مستفيضة لهم فقاموا بوضع تصميم مبسط لهذه الاستراتيجية وهو كالتالي:-

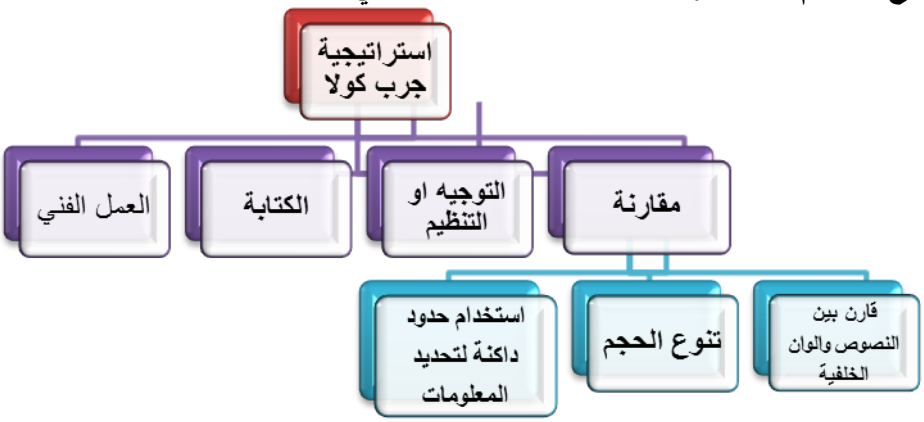

تصميم مخطط (1) استراتيجية جرب كولا من قبل الباحثين

ثانياً: استراتيجية MOOFS :- ونظراً لعدم وجود مخطط للأستراتيجية فقد ارتأى الباحثون وضع تصميم بسيط يوضح خطواتها وهو كالتالي:-

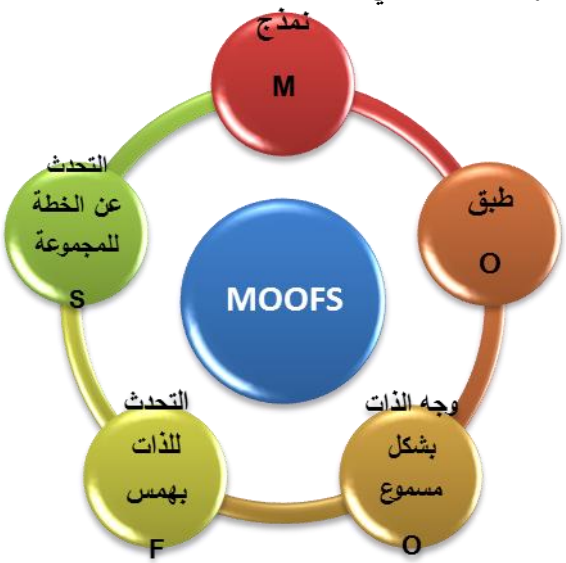

مخطط (2) لأستراتيجية MOOFS من تصميم الباحثين

وقد استخدم الباحثون من هذه الاستراتيجية خطوة واحدة فقط وهي: طبق :- (طبق الاستراتيجية بشكل ظاهر)

ثالثاً: استراتيجية التفكير البصري visual thinking strategy:-

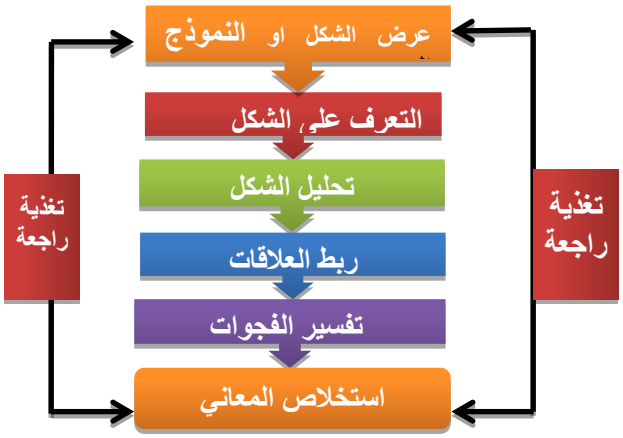

مخطط (3) منظومة عمليات التفكير البصري (عامر، 2016، ص: 80)

اختار الباحثون من هذه الاستراتيجية ثلاث خطوات وهي : عرض الشكل او الانموذج - التحليل - ربط العلاقات ولأهمية التصور الذهني في بناء الاستراتيجية الجديدة فقد اعتمد الباحثون على ان يكون جزءاً رئيسياً فيها واحد خطواتها الاساسية :

لذلك عمد الباحثون الى اختيار خطوة أخرى وهي (التخيل) من الخطوات الاضافية التي وضعها الرباط .الان يمكن ان يطرح الباحثون استراتيجيتهم الجديدة والمقترحة (استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي) :-

الاستراتيجية المقترحة لأعداد الفيلم التعليمي : قام الباحثون بتوليف هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تم ذكرها انفاً حيث بنيت هذه الاستراتيجية على اساس النظرية البنائية اذ ان هذه النظرية تساعد (المعلمين) على مواجهة مواقف تعليمية ومشكلات حقيقية يسعون الى حلها، كما أن جزءاً من هذه الاستراتيجية يستند على نظرية معالجة المعلومات وهي على النحو الآتي :

مرحلة عرض الشكل او الانموذج :- (اختيار الموضوع او الفكرة) خطوة من خطوات استراتيجية التفكير البصري .

مرحلة التحليل :- خطوة من خطوات استراتيجية التفكير البصري .

مرحلة التخيل :- " هو القدرة على استخدام التخيل العقلي للصور (التصور الذهني) ويتضح هذا في فن التصوير ".

مرحلة التحضير :- الكتابة (كتابة السيناريو) خطوة من خطوات استراتيجية جرب كولا.

مرحلة التصوير والاخراج :- طبق (طبق خطوات بناء العمل الفني) من خطوات استراتيجية MOOFS.

مرحلة المونتاج :- ربط العلاقات من خطوات التفكير البصري .

العمل الفني:- (عرض الفيلم بصورته النهائية) خطوة من خطوات استراتيجية جرب كولا.

التقويم النهائي :- البحث عن نقاط القوة والضعف في الفيلم التعليمي .

مخطط (4) لأستراتيجية اعداد الفيلم التعليمي من تصميم وإعداد الباحثين

النظريات التي استند الباحثون عليها في بناء الاستراتيجية المقترحة لإعداد الفيلم التعليمي هي :

اولا: النظرية البنائية : هي عملية استقبال تحوي إعادة بناء المتعلمين لمعان جديدة داخل سياق معرفتهم الآنية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم. إذ تمثل كلاً من:

1. خبرات الحياة الحقيقية.
2. والمعلومات السابقة.
3. ومناخ التعلم، الأعمدة الفقرية للنظرية البنائية.

ثانياً: نظرية معالجة المعلومات : "هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال المثير وإنتاج الاستجابة المناسبة له" ومثل هذه العمليات يستغرق زمنا من الفرد لتنفيذها، يعتمد على طبيعة المعالجات وتنفيذها تركز نظرية معالجة المعلومات على كيفية انتباه المتعلمين للأحداث البيئية وترميز المعلومات التي يمكن تعلمها وربطها بالمعارف في الذاكرة وتخزين المعرفة الجديدة واسترجاعها عند الحاجة . **(schunk،p, 2012:35)**

خطوات استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي :

1- **مرحلة عرض الشكل او الانموذج :-** تتم من خلال عرض الأنموذج المقترح او المراد صنعه وايجاد فكرة فنية.

2- **مرحلة التحليل :-** يعني تصنيف عناصر الشكل البصري، لتحديد موقعها في شبكة التفكير البصري المعرفية، واستدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بها .

3- **مرحلة التخيل :-** و يُعتمد في هذه المرحلة على التصور الذهني حتى تتكون صورة كاملة للموضوع قبل الشروع بالعمل.

4- **مرحلة التحضير :-** في هذه المرحلة يتم تحضير الفكرة وتهيئتها ومن ثم كتابة السيناريو على وفق مضمون الفكرة الرئيسية،ومن ثم تطوير ذلك السيناريو، وتحضير المعدات الخاصة بإعداد الفيلم التعليمي من كاميرا الهاتف النقال) ، اوراق وصوت، وإكسسوارات خاصة بجهاز الهاتف تساعد على التصوير بشكل افضل .

5- **مرحلة التصوير والاخراج :-** طبق (طبق خطوات بناء العمل الفني) اذ يتم من خلال هذه الخطوة تصوير الفيلم التعليمي بواسطة المعدات التي تم تحضيرها سابقا في مرحلة التحضير .

6- **مرحلة المونتاج** :- يتم فيها ربط العلاقات الخاصة بالفيلم التعليمي من حيث القص، واللصق، والحذف، والتعديل، الصوت، الموسيقى، التايتل، على مقاطع الفيديو التي تم تصويرها للخروج بالعمل الفني على أحسن وجه .

7- **العمل الفني :-** في هذه الخطوة وبعد اتمام العمل الفني (الفيلم التعليمي) يتم عرض الفيلم بصورة تجريبية للأطلاع عليه وتحديد نقاط القوة والضعف فيه، ومن ثم معالجة ذلك من خلال الرجوع إلى الخطوة التي قبلها (المونتاج) للتعديل عليها ومن ثم العودة إلى عرض الفيلم بصورته النهائية .

8- **التقويم النهائي :-** يتم في هذه المرحة تقويم الفيلم التعليمي والحكم عليه ما اذا كان صالحا للعرض ام لا.

ثانيا : مرحلة تنفيذ الاستراتيجية :- قام الباحثون بتنفيذ الاستراتيجية المقترحة من خلال الاستعانة باستراتيجية MOOF،استراتيجية جرب كولا، استراتيجية التفكير البصري، واستراتيجية التفكير البصري المعدلة من قبل الباحثين، حيث تم السير على خطواتها بانتظام وقدمت المادة التعليمية على اثرها .

وتم تحديد الآتي :-

أ- موضوعات المحتوى التعليمي :-

ب-الاهداف السلوكية :- تعد صياغة الأهداف أحد أهم المراحل والخطوات الأساسية في التخطيط إلى تفاعلات وعمليات قابلة للتطبيق. **(الطشاني، 1998: 319)** وقد صاغ الباحثون الاهداف التعليمية والسلوكية بما يتلاءم والمحتوى التعليمي ، بالاعتماد على تصنيف بلوم المحدث للمجال المعرفي في المستويات الثلاثة (المعرفة، الفهم والتحليل) لأنها تتوافق مع النمو الجسمي والعقلي لعينة البحث كما ان هذه المستويات يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة بالنسبة للمستويات الأخرى، اذ تم بناء (4) اهداف تعليمية و اشتق منها (44) هدفا سلوكيا اعتمد الباحثون في بناء الاختبار المعرفي والمهاري .

الوسائل التعليمية :-

استخدم الباحثون الوسائل التعليمية لعرض المادة التعليمية على المعلمين مثل (الهاتف النقال، الداتاشو، الانترنت، الصور الفوتوغرافية، الاوراق، واقلام الرصاص والجاف) .

ثالثا : مرحلة التقويم :- وهي اخر مرحلة في الاستراتيجية قام بها الباحثون للتعرف على ما تحقق من الاهداف السلوكية الخاصة بالاستراتيجية التي من خلالها يصدر الحكم على مدى التقدم والنجاح في العملية التعليمية او عكس ذلك .

حادي عشر : ادوات البحث :- تطلب البحث الحالي وجود اداتين الاولى الاختبار المعرفي والمهاري ، والثانية الاستراتيجية التعليمية لأكساب مهارات اعداد الفيلم التعليمي وسيتم توضيح اجراءات اعدادها كما يأتي :-

الاختبار المعرفي و اختبار الاداء المهاري :- تم بناء كل من الاختبار المعرفي والمهاري واستمارة تقويم الاداء المهاري ، لتلبية متطلبات البحث العلمي، ولهذا فأن الباحثون تطلب منهم إجراء خطوة مهمة تتمثل بتصميم نوعين من الاختبارات وهي كما يلي :-

أ- تصميم الاختبار التحصيلي المعرفي وهدفه هو قياس الجانب المعرفي الذي اكتسبه المعلم بعد دراسته للمحتوى التعليمي المعد من قبل الباحثون للمجموعتين التجريبية والضابطة .

ب- تصميم استمارة الاداء المهاري الذي يهدف الى قياس المهارات الادائية و التي اكتسبها المتعلم، اذ يمكن قياسها بواسطة استمارة لتقويم الاداء و قد تم اعدادها على وفق متطلبات الجانب المهاري في مفردة (السينما والتلفزيون) ، وتعد عملية تصميم الاختبارات المعرفية والمهارية من اهم الاجراءات لأنها تقوم بفحص اليات محتوى المادة التعليمية والتعرف على مدى اكتساب المعلمين (عينة البحث) للخبرات المعرفية والمهارية التي تتطلبها مهارة اعداد الفيلم التعليمي، اذ ان الاختبار القبلي يبين للباحثين كم المعلومات التي يمتلكها عن المادة التعليمية (الفيلم التعليمي)، فضلاً عن ذلك عدد المهارات التي يمكن ان يقوم بها اثناء اختبار الاداء المهاري القبلي، وهذا يتم قبل الشروع بتنظيم محتوى المادة العلمية، فضلاً عن ذلك أنه يتم من خلاله التعرف على السلامة الداخلية والخارجية للاداء التعليمي ويساعد في التعرف على تكافؤ العينة في الخبرات التعليمية والمهارات الادائية لاعداد استراتيجية الفيلم التعليمي، **وبناءً على كل ماتقدم قام الباحثون بالاجراءات الاتية :-**

اولا : الاختبار التحصيلي المعرفي :-

أ- إعداد فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي :- للتعرف على اثر الاستراتيجية في تنمية مهارات اعداد الفيلم التعليمي في تحصيل المعلمين (عينة البحث) تطلب ذلك إعداد اختبار تحصيلي يستعمل للتعرف على قياس تحصيل المعلمين في المحتوى التعليمي الذي تتضمنه التجربة، واعتمد في إعداد الاختبار التحصيلي على الأهداف السلوكية التي تم بناؤها كما ورد سابقا، لقياس التعرف على المعلمين لإعداد الفيلم التعليمي، اذ تضمن الاختبار التحصيلي على (24) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وقد وضعت معايير محددة لتصحيح الاختبار البعدي اذ منحت درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة او المهملة .

ب – اعداد اختبار الاداء المهاري :- نظرا لما تتطلبه استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي من الكشف عن المهارات الفنية لدى معلمي التربية الفنية، توجب على الباحثين ان يبنوا اختباراً للاداء المهاري يهتم بالجانب العملي، يتضمن (20) سؤالا تدور حول كيفية استخدام الهاتف الذكي وتحرير الفيديوهات وتصميمها وقد تم اعداد (34) استمارة لتقويم الاداء على عدد العينة لكل اختبار يستخدم لغرض تقويم اداء المعلمين وتحديد الدرجة التي سيحصلون عليها بعد انجاز المتطلبات وقد اشتملت كل منها على معايير للاداء (يتقنها بشكل ممتاز – ويتقنها بشكل عال – وبشكل جيد – بشكل متوسط- بشكل ضعيف) وتم وضع الدرجات (5- 4- 3-2-1) كأوزان للتقديرات السابقه وبالتسلسل نفسه .

خصائص الاختبارات :- اكد المتخصصون في القياس على أهمية الخصائص للاختبار التي تكون مؤشرات على دقته في قياس ما وضع لقياسه بأقل ما يمكن من أخطاء . **(ربيع ،1994، ص: 39)** ويعد الصدق والثبات من أهم الخصائص للاختبار التي أكدتها نظرية القياس التي ينبغي أن تتوافر فيه بدرجة جيدة . **(عدس، 1998، ص 159)**

اولاً: الصدق:- عرض الاختبار المعرفي على مجموعة من الخبراء في قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية وكلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ، والقياس والتقويم ، حيث اتفق نسبة (80%) من الخبراء على صلاحية الفقرات .

صدق الاختبار المعرفي:- بغية التثبت من الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي، عرض الباحثون الاختبار المتكون من (24) فقرة معرفية و(20) فقرة للأداء المهاري على مجموعة من السادة الخبراء لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات ومن عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه وقد عدت الفقرة صالحة إذ حصلت على موافقة (87 %) فما فوق من عدد الخبراء والمتخصصين، وفي ضوء اراء السادة الخبراء فقد تم حذف (2) فقرات من الاختبار المعرفي والابقاء على (24) فقرة ومن الاداء المهاري (6) فقرة حيث اصبح عدد الاسئلة المهارية (20) وكانت استجاباتهم بنسبة مئوية فوق 80% فقد عُدّت جميع

فقرات الاختبار صادقة ومقبولة بعد التعديلات التي اتفق عليها وباستخدام معادلة معامل الاتفاق (كا^2) كما في الجدول (6) .

الجدول (6)
الدلالة الاحصائية وقيمة مربع كا^2 للصدق الظاهري للخبراء للأختبار المعرفي لتركيب الفيلم التعليمي على وفق المنهج السيميائي *

ت	ارقام فقرات الاختبار المعرفي لتركيب الفيلم التعليمي	عدد الخبراء المحكمين			النسبة المؤية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة الاحصائية (0,05)
		الكلي	الموافقون	غير الموافقين		المحسوبة	الجدولية	
1	1،3،4،7،8،9،1 ،0،15،19 20،24	20	19	1	%95	19,23	3,84	دالة احصائياً
2	5، 11، 13، 14، 18، 21، 23)	20	17	3	%85	18,36	3,84	دالة احصائياً
3	(2، 6، 12، 16، 17، 22)	20	16	4	%80	15,73	3,84	دالة احصائياً

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي :- تُعدُّ عملية تحليل فقرات الاختبار على درجة عالية من الأهمية ، لما تؤديه من فوائد تساعد على الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات قياساً دقيقاً، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى الحدِّ الذي يجعلها تسهم إسهاماً ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار. **(النبهان، 2004، ص188) *علماً ان النسبة المئوية لقبول فقرات الاختبار المعرفي تراوحت بين (80%- 95%) وبمعدل (87,5) وهي النسبة المئوية عن اتفاق المحكمين للصدق الظاهري .** قام الباحثون باختيار (200) معلم عشوائيا من مجتمع البحث (10) مدارس بواقع (20) معلما/ـة من كل مدرسة والجدول (3) يوضح اعداد عينة التحليل الاحصائي وقد اختارت الباحثة 27% مجموعة عليا و 27% مجموعة دنيا بواقع (54) معلما/ـة للعليا (54) معلما/ـة للمجموعة الدنيا .

1-صعوبة فقرات الاختبار:- إن تحديد مستوى صعوبة كلِّ فقرة من فقرات الاختبار يعُّد ضرورياً، لأنه يوضح كيفية أداء المعلمين في المهمة التي تقيسها الفقرة والمستوى العام لأداء عدد معين من المعلمين في فقرات الاختبار، وبالامكان تحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية التي تقيسها هذه الفقرات، وإنّ التعرف على مقدار معامل الصعوبة تساعد على تعرف الفقرات التي تكون غاية في الصعوبة أو السهولة، ويمكن التعبير عن صعوبة الفقرة بنسبة عدد المعلمين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة . **(علام، 2006، ص113)**

وبعدما قام الباحثون بحساب معامل الصعوبة لكلِّ فقرة من الفقرات الاختبارية، اتضح لهم أنها تتراوح بين (0,36) و(0,61)، ويستدل الباحثون من هذا أنّ الفقرات الاختبارية جميعها تُعدُّ مقبولةً وصالحةً للتطبيق، إذ تشير الأدبيات إلى أنَّ الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (0,20) و(0,80) والجدول (7) يبين معايير معامل الصعوبة **.(الكبيسيّ، 2007، 170) .**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 1-34

جدول (7) معايير معامل الصعوبة

سهلة جداً 0،19 فأقل		سهلة 0،29- 0،20		متوسطة الصعوبة 0،69 – 0,30		صعبة 0،79 – 0،70		صعبة جداً 0،80 فأكثر	
عدد الفقرات	نسبة مئوية	عدد الفقرات	نسبة مئوية	عدد الفقرات	نسبة مئوية	عدد الفقرات	نسبة مئوية	عدد الفقرات	نسبة مئوية
0	0	0	0	24	%	0	0	0	0

ثانياً: ثبات الاختبار المعرفي :-

يعرف ثبات الاختبار بإنّه (درجة الدقة) التي تقيس بها الاختبارات ما يراد قياسه و الثبات هو إعطاء الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها . **(منسي ،1998،ص: 184)** وقد اعتمد (الباحثون) على حساب ثبات الاختبار المعرفي بطريقتين هما :-

1-**طريقة اعادة الاختبار :-** هي الطريقة التي تقيس التجانس الخارجي لفقرات الاختبار المعرفي وقد طبق الباحثون الاختبار المعرفي المكون من (24) فقرة على عينة الثبات البالغة (70) معلما ومعلمة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، وبعد مرور فترة اسبوعين قام الباحثون بإعادة الاختبار المعرفي على نفس العينة وعولجت البيانات احصائياً بإستخدام معادلة ارتباط " بيرسون " وتبين ان معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة هو (0,88)،

2-**طريقة كيودر ريتشاردسون 20:-** هي الطريقة التي تقيس التجانس الداخلي لفقرات الاختبار المعرفي، ولذلك فقد استخدمت كيودر ريتشاردسون على نفس عينة الثبات اعلاه والبالغة (70) معلما ومعلمة وبعد الانتهاء من التطبيق عولجت البيانات احصائياً بواسطة استخدام معادلة كيودر ريتشاردسون لإستخراج معامل الثبات ، وتبين للباحثين ان قيمة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة هي (0,91) .

ثبات اختبار الاداء المهاري لإعداد الفيلم التعليمي :- استخدم الباحثون طريقتين لإستخراج قيمة ثبات اختبار الاداء المهاري هما :-

1-**طريقة اعادة الاختبار :-** قام الباحثون بتطبيق اختبار الاداء المهاري على عينة الثبات البالغة (35) معلما ومعلمة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث وبعد فترة اسبوعين مضت قام الباحثون بإعادة تطبيق اختبار الاداء المهاري والمكون من (20) فقرة او سؤالا، وقد عولجت البيانات احصائياً بإستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة (0,79) .

2-**طريقة الاتفاق مع مقوم اخر :-** قام الباحثون بتقييم الاداء المهاري لدى نفس عينة الثبات اعلاه، على وفق استمارة لتقييم اختبار الاداء المهاري وجرى هذا التقييم تحت اشراف الباحثين بإعتبارهم المقوم الاول، وايضاً تحت اشراف وتقييم المقوم الثاني وهو (الاستاذ م.م علي جبار) وبعد الانتهاء من التقييم معاً حسبت الدرجات لكلا المقومين وعولجت وبلغت قيمة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة (0,83) والملحق (14) بوضع درجات عينة الثبات المحسوبة بطريقة الاتفاق مع مقوم اخر .

ثالثاً: القوة التمييزية للفقرات :- يؤشر معامل تمييز الفقرة قدرتها على الكشف عن الفروق الفردية التي يقوم على أساسها القياس النفسي والتربوي إذ ينبغي على أقل تقدير أن تميز الفقرة بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة للخاصية أو الظاهرة التي تقيسها الفقرة .

(Ebel , 1972 , p. 399)

وبعد حساب قوة تمييز كلّ فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحثون أنها تتراوح بين (0.50) و(0.81) وتعدُّ فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر . **(الكبيسيّ، 2007،ص: 171)** إن الهدف من حساب معامل التمييز هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستويات العليا والدنيا، أو تعديلها وتجريبها من جديد، مع الإبقاء على الفقرات المميزة والجدول(8) يبين معامل التمييز.**(Ghiselli , et al , 1981 , p. 434)**

جدول (8)

معاملات التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار المعرفي

الفقرة	عدد الاجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرة	عدد الاجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التمييز
	العليا	الدنيا				العليا	الدنيا		
1	50	16	0,61	0,62	13	49	10	0,54	0,72
2	42	10	0,48	0,59	14	44	11	0,50	0,61
3	42	8	0,46	0,62	15	42	8	0,46	0,62
4	39	3	0,38	0,66	16	40	11	0,47	0,53
5	41	5	0,42	0,66	17	39	9	0,44	0,55
6	51	7	0,53	0,81	18	37	2	0,36	0,64
7	45	7	0,38	0,70	19	36	9	0,41	0,50
8	47	4	0,37	0,79	20	36	7	0,39	0,53
9	47	10	0,52	0,68	21	35	4	0,36	0,57
10	38	7	0,41	0,57	22	40	6	0,42	0,62
11	35	4	0,36	0,57	23	51	10	0,56	0,75
12	39	6	0,41	0,61	24	48	7	0,50	0,75

2- فاعلية البدائل الخاطئة :- بعد حساب فاعلية البدائل لكلّ فقرة من فقرات السؤال الأول من الاختبار، اتضح أنها تتراوح بين (0,03-) و(0,53-)، ويستدل الباحثون من هذا أن فقرات الاختبار جميعها تُعدُّ مقبولةً وصالحةً للتطبيق، وقد جذبت إليها عدداً من معلمي المجموعة الدنيا أكبر من معلمي المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل، اذ ينبغي أن تكون البدائل الخاطئة من أسئلة الاختبار من متعدد جاذبة للمجيبين لاسيما لأفراد المجموعة الدنيا في الإجابة، فضلاً عن ذلك ينبغي أن تكون نتيجة معادلة التمييز في كل بديل خاطئ سالبة ، وعند استخدام معادلة التمييز مع البدائل الخاطئة لكل فقرة أتضح أن جميعها جاذبة للمجيب من ذوي المستوى الواطئ إذا اختارها أكثر من ذوي المستوى العالي والجدول (9) يبين فعالية البدائل الخاطئة .

الجدول (9)
فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار المعرفي للتفكير البصري

الفقرة	المجموعات	بدائـــــل الاجابة				فعالية البـــدائل الخاطـــئة			
		أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
1	عليا	2	1	1	50	-0,03	-0,35	-0,24	✓
	دنيا	4	20	14	16				
2	عليا	42	4	4	4	✓	-0,11	-0,18	-0,29
	دنيا	10	10	14	20				
3	عليا	3	2	42	7	-0,31	-0,09	✓	-0,22
	دنيا	20	7	8	19				
4	عليا	39	2	9	4	✓	-0,42	-0,11	-0,12
	دنيا	3	25	15	11				
5	عليا	4	4	5	41	-0,11	-0,29	-0,25	✓
	دنيا	10	20	19	5				
6	عليا	1	51	1	1	-0,16	✓	-0,33	-0,35
	دنيا	10	7	19	18				
7	عليا	2	45	3	4	-0,31	✓	-27،0	-0,11
	دنيا	19	7	18	10				
8	عليا	47	2	4	1	✓	-0,24	-0,11	-0,09

				25	10	15	4	دنيا	
-0,05	✓	-0,22	-0,40	5	47	1	1	عليا	9
				8	10	13	23	دنيا	
-0,22	-0,05	-0,29	✓	4	10	2	38	عليا	10
				16	13	18	7	دنيا	
-0,05	-0,33	-0,18	✓	7	7	5	35	عليا	11
				10	25	15	4	دنيا	
✓	-0,53	-0,14	-0,03	49	1	2	2	عليا	12
				10	30	10	4	دنيا	
✓	-0,24	-0,22	-0,14	44	6	2	2	عليا	13
				11	19	14	10	دنيا	
-0,27	-0,11	-0,24	✓	4	1	7	42	عليا	14
				19	7	20	8	دنيا	
-0,14	-0,24	✓	-0,14	2	2	40	10	عليا	15
				10	15	11	18	دنيا	
-0,24	✓	-0,05	-0,25	7	39	2	6	عليا	16
				20	9	5	20	دنيا	
-0,22	-0,14	-0,27	✓	4	10	3	37	عليا	17
				16	18	18	2	دنيا	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 1-34

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج : تحدد البحث الحالي في الكشف عن : ((اثر استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات إعداد الفيلم التعليمي وفقاً للمنهج السيميائي بواسطة الهاتف النقال لدى معلمي التربية الفنية)) تحقق هدف البحث من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

1. بناء استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات إعداد الفيلم التعليمي وتحقق هذا في الفصل الثالث (اجراءات البحث) .
2. قياس حجم اثر الاستراتيجية من خلال تطبيقها على عينة من معلمي التربية الفنية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2021-2022.

ولغرض تحقيق الهدف الثاني صاغ الباحثون الفرضيتين الصفريتين الآتيتين على وفق ترتيب فرضيات البحث وعلى النحو الآتي:

الفرضية الاولى :-

نصت هذه الفرضية بما يأتي:- (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي بعدياً) . وللتحقق من صحة الفرضية تم اختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً وبأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي(9,67) بأنحراف معياري قدره (3,25)، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (20,02) بانحراف معياري قدره (4،66)، اما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (15،23) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(66) والملحق (17) يبين درجات الاختبار المعرفي البعدي ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي بعدياً) أي تفوق معلمي المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى (0 ,05) في الاختبار المعرفي البعدي ، وكما مبين في الجدول(10) لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (10)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي المعرفي بعديا

التجريبية المعرفي	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عن (0,05)
التجريبية	34	20,20	4,66	21,71	66	15,23	2,000	دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	34	11,05	3,41	62،36				

وقد ارتأى الباحثون استخراج حجم اثر استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي في الاختبار المعرفي وبعد استخدام معادلة حجم الاثر تبين ان قيمة حجم الاثر هو (0,81) .

جدول (11)
***نتائج اختبار مربع ايتا لقياس حجم اثر استراتيجية المنهج السيميائي في الاختبار المعرفي لمعلمي التربية الفنية**

القيمة التائية المحسوبة	مربع القيمة التائية المحسوبة	حجم اثر U^2	مستوى حجم الاثر
15،23	231،95	0،81	جيد جداً

الفرضية الثانية :-

نصت على ما يأتي (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط الدرجات الحسابية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار الاداء المهاري لاعداد الفيلم التعليمي بعديا). وللتحقق من صحة الفرضية الثانية تم اختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على الاختبار الادائي المهاري وبأستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينات التطبيق، بلغ متوسط درجات المعلمين/ات في التطبيق القبلي(24,58) بأنحراف معياري قدره (4,76)، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (79,73) بانحراف معياري قدره (5,03)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (10,91) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(56) والملحق (18) يبين درجات المجموعتين (ض ، ت) للاختبار بعديا ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الاداء المهاري لإعداد الفيلم التعليمي بعديا) ،أي تفوق معلمي المجموعة التجريبية الذين درسوا الفيلم التعليمي على وفق استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي على عينة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المهاري البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

*ملاحظة:- علماً ان ادنى مستوى لقبول حجم الاثر هو (0,60) أي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى (0 ,05) في الاختبار المهاري البعدي ، وكما مبين في الجدول(12) .

جدول (12)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية الضابطة في اختبار الاداء المهاري لاعداد الفيلم التعليمي بعدياً

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عن (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	79,73	5,03	25,30	56	10,91	2,000	دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	34	55,23	55,23	21,80				

وقد ارتأى الباحثون قياس حجم اثر استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي في اختبار الاداء المهاري وبعد استخدام معادلة حجم الاثر تبين ان قيمة حجم الاثر هو (0,68).

جدول (13)
***نتائج اختبار مربع ايتا لقياس حجم اثر استراتيجية المنهج السيميائي في اختبار الاداء المهاري لمعلمي التربية الفنية لاعداد الفيلم التعليمي**

القيمة التائية المحسوبة	مربع القيمة التائية المحسوبة	حجم اثر U^2	مستوى حجم الاثر
91،10	119،02	0،68	جيد عالي

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها :- اتضح من خلال عرض النتائج ما يأتي :
أثبتت النتائج تفّوق معلمي/ـات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي التي درست على وفق استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي على معلمي/ـات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وهذا يؤكد فاعلية استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي لتنمية مهارات اعداد الفيلم التعليمي ليأخذ بنظر الاعتبار حاجات وامكانات المعلمين/ـات والمحتوى التعليمي للمادة العلمية الذي تضمن طرح أفكار إبداعية في كل وحدة تعليمية، وصور فنية تنمي التصور الذهني للمعلمين.
تفوق معلمي/ـات المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم محتوى الاستراتيجية في الاداء المهاري البعدي، ويعود سبب ذلك الى تسلسل المهارات الفنية المتنوعة التي تضمنتها هذه الاستراتيجية لتنمية اعداد الفيلم التعليمي .
***علماً ان ادنى مستوى لقبول حجم الاستراتيجية هو (0,60)**
1- تم استعمال الاستراتيجية المقترحة من قبل الباحثين (استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي) المنظمة مما ادى الى الاطلاع على المعلومات الجديدة من قبل المعلمين/ـات وتعلمها وتنمية الخبرات التعليمية من خلال وضوح الأهداف السلوكية والتعليمية ذات الاختبار المعرفي، وقد ادى هذا الى سهولة تعلم مفردات المنهج المعد من قبل الباحثين واستيعابها واسترجاعها عند اعداد الافلام التعليمية .
2- اثبتت الاستراتيجية جدارتها في تغيير رؤى المعلمين في تنمية التصور الذهني واعداد الافلام التعليمية من خلال الاجهزة الذكية.

3- عرض الشكل او الانموذج، التحليل و التخيل والتحضير لكتابة السيناريو ،التطبيق، ربط الافكار وعرض الفيلم وتقويمه خطوات استراتيجية اعداد الفيلم التعليمي المقترحة من قبل الباحثين و الاعتماد عليها في تصوير الافلام التعليمية .
4- تميز معلمي/ـات البحث الحالي بأدائهم وبأفكارهم عن معلمي المجموعة الضابطة .
5- كان للاستراتيجية الأثر الواضح في تنمية مهارات اعداد الفيلم التعليمي في المجموعة التجريبية استنادا الى ما اظهرته النتيجة الثانية في الإختبار المعرفي والاداء المهاري القبليّ والبعديّ .
6- التعرف على خصائص المعلمين/ـات من خلال مناقشة الافكار وتنفيذها في صناعة واعداد الافلام التعليمية .

ثالثاً: الاستنتاجـات:- في ضوء نتائج البحث تم استنتاج ما يأتي :-
1- وضوح ووجود اثر لاستراتيجية اعداد الفيلم التعليمي المقترحة وإسهامها بتنظيم المادة العلمية تنظيما منطقيا ، اذ تدرجت من السهل الى الصعب مما ساعد على فهم المادة العلمية وتقبلها بشكل واضح .
2- ساعدت الاستراتيجية المعلمين على القدرة في تنمية التصور الذهني والتخيل وتكوين نتائج ايجابية وتعزيزها بالرسم للفكرة المقترحة على الورق للحفاظ عليها .
3- تكوين افكار فنية ذات جانب انساني وتربوي والنجاح في اعطاء افكار تربوية هادفة في تصوير الافلام التعليمية .
4- عززت الاستراتيجية ثقة المعلمين بأنفسهم من خلال تصويرهم الافلام التعليمية بالهاتف النقال.
5- اكتساب معلومات جديدة ومهارات فنية في اعداد افلام تعليمية و انتاج افكار تربوية هادفة تساعد التلاميذ في مسيرتهم الدراسية.

رابعا : التـــوصـيـــــات : في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن للباحثين أنّ يوصوا بما يلي :
1- إعتماد الاستراتيجية في اعداد الافلام التعليمية للخروج بأفكار تعليمية تعلمية تفيد المتعلمين في تذليل الصعاب .
2- تطبيق الفيلم التعليمي على مختلف المراحل الدراسية ابتداءً من المدارس الابتدائية صعوداً الى التعليم الجامعي لتضمنها مواد علمية لأنها ذات فائدة كبيرة فهي تعتمد على المزاوجة بين الجانب المعرفي والمهاري والوجداني .
3- استخدام الاستراتيجية التي تهدف الى تنمية مهارات اعداد الفيلم التعليمي لدى معلمي ومعلمات التربية الفنية لأنها تساعد على جعل المناهج الدراسية افلاما تعليمية قصيرة تساعد التلاميذ في فهم المادة الدراسية بكل سهولة ويسر .
4- حث المعلمين على استخدام استثمار الاجهزة الذكية في تصوير الافلام التعليمية لتسهيل مواضيع الدراسة على التلاميذ وجعلها نقطة جذب لهم وابعاد طابع الرتابة والملل .
5- الاستمرار في تطوير عملية استخدام الفيلم التعليمي بما يتناسب مع حاجات الطلبة والمجتمع .
6- فتح دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية قائمة على تعليمهم طريقة استخدام التصوير والاخراج والمونتاج بواسطة الاجهزة الذكية (الهاتف النقال) ، وكيفية تقديم درس نموذجي للتلاميذ .
7- يمكن لمعلمي ومدرسي التربية الفنية الاستعانة بمحتوى الفيلم التعليمي لأنه يضم مجموعة من الوسائل التعليمية والانشطة والفعاليات المساعدة على تذكر المعلومات التي يحتويها الفيلم التعليمي فضلاً عن الاستفادة من الاختبارات التحصيلية والمهارية القبلية والبعدية .

8- اقامة دورات تدريبية لمعلمي ومدرسي مادة التربية الفنية الذين يقومون بتدريس المادة في مراحل التعليم العام لتدريبهم على التدريس على وفق عملية اعداد الفيلم التعليمي لغرض اكسابهم المهارات الفنية المختلفة التي تتطلبها التربية الفنية بأسهل الطرق واقل وقت وجهد ممكنين.

خامسا : المقترحات : استكمـالاً للبحث الحالـي ،اقترح الباحثـون ما يلي :-

1- تصميم برنامج تعليمي قائم على التقانة الرقمية لإكساب مهارة فن الاخراج وتصوير الافلام القصيرة لمعلمي التربية الفنية.

2- اثر استراتيجية مقترحة في اكساب مهارات اعداد الفيلم التعليمي بواسطة الاجهزة الذكية لطلاب المرحلة الاعدادية .

3- انشاء مركز او وحدة او مؤسسة لوزارة التربية هدفها تصوير افلام تعليمية للطلبة تعزز المادة العلمية وتيسير فهمها واستيعابها.

المصـــادر:-

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج 23، ط 1 ، 1993 .
2- ابو حطب ، فؤاد ، امال صادق، علم النفس التربوي ، ط6، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2000 .
3- ألكساندر ، جيف، الأفلام التي شاهدتها في المدرسة: 1153 فيلمًا تعليميًا للفصول الدراسية ، 1958-1985 . جيفرسون ، نورث كارولينا: McFarland & Company، Inc، 2014 .
4- الامام، مصطفى محمود واخرون ، التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي ،1990م .
5- جابر، عبد الحميد جابر، سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، ط5، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1999 .
6- جرمان، كلود ، ريمون لابلان ، علم الدلالة ، ت: نور الهدى ، دار الفاضل للنشر ، المؤسسة العامة للسينما ، دمشق ، 1994.
7- جوزيف . م . بوجز، فن الفرجة على الافلام، ت: وداد عبد الله، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2005 .
8- ربيع، محمد ربيع شحاته ، قياس الشخصية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية 1994م .
9- زيتون، حسن حسين "تصميم التدريس رؤية منظومية"، عالم الكتب، بيروت – لبنان ،١٩٩٩.
10- الطشاني، عبد الرزاق الصالحين، طرق التدريس العامة، دار الكتب الوطنية، ط1، بنغازي، ليبيا ، 1998 م .
11- عامر ، طارق عبد الرؤوف ، و المصري ، ايهاب عيسى ، التفكير البصري مفهومه – مهاراته – استراتيجيته ، ط1 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 2016 م .
12- عامر ، طارق عبد الرؤوف ، و المصري ، ايهاب عيسى ، التفكير البصري مفهومه – مهاراته – استراتيجيته ، ط1 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 2016 م .
13- عدس ، عبد الرحمن ، اساسيات البحث التربوي ، دار الفرقان ، عمان ، 1998م .
14- علام، صلاح الدين محمود ، الأختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، الأردن ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 2006م .
15- عمر، أحمد مختار عبد الحميد ، "معجم اللغة العربية المعاصرة" .
16- قطامي ، يوسف : "استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن، ٢٠١٣.

17- قطامي ، يوسف : "استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن، ٢٠١٣.
18- قلادة، فؤاد سليمان، الأساسيات في تدريس العلوم، ط ٢، دار المعرفة الجامعية طنطا - مصر،2006.
19- الكبيسي ، عبد الواحد ، القياس والتقويم تجديدات ومناقشات ، عمان ، دار جرير للنشر والتوزيع ، 2007م .
20- مرعي، توفيق احمد ومحمد الحيلة ، اثر خطة كيلر في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي في مادة التاريخ في منطقة اربد التعليمية ، مجلة دراسات العلوم الانسانية ، ع 6، م 22 (أ) 1995 .
21- المناصرة، عز الدين ،علم الشعريات "(قراءة مونتاجية في أدبية الأدب)"، ط1، عمان، دار مجلاوي، ٢٠٠٧.
22- منسي ، محمود عبد الحليم ، الاحصاء والقياس في التربية وعلم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1998م.
23- مهدي رزوقي ، سهى ابراهيم عبد الكريم ، "التفكير وانواعه" ، ج ٢، مكتبة الكلية للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٣ .
24- موسى ، سعدي لفتة، طرائق وتقنيات تدريس الفنون ، مطبعة السعدون، بغداد،2001.
25- النبهان، موسى، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، 2004م.
26- نشواني ، عبد المجيد، علم النفس التربوي ، ط5، دار الفرقان ، الاردن ، 1991 .

المصادر الاجنبية :

27- Cottrell, S. (1999) : The study skills handbook. London: Cowgill, Linda J, Writing Short Films: Structure and Content for Screenwriters. LosAngeles: Lone Eagle, 2005.
28- Cottrell, S. (1999) : The study skills handbook. London :De, Suasure, Course in General, Linguistics, Translated by .W Baskin New York, 1959.
29- Ebel , R.L:Essentials of Educational Measurement . New Jersey, prentice- Halting, (1972)
30- Ebel , R.L:Essentials of Educational Measurement . New Jersey, prentice- Halting, (1972)
31- Ghiselli, E.E.et al: Measurement Theory for Behavioral, San Francisco, (1981).
32- https://www.almaany.com/ar/dict/ar معجم المعاني
33- https://www.stage32.com/blog/top-10-skills-every-beginner-filmmaker-needs-
34- Le petit Robert : grand format, 1996, p1943. 46- voir, Olivier Houdé et all, Ibid .

35- Roger odin, cinema et production de sens, Edition Armand Sallaberry. Jean-Claude, les représentations mentales, cahiers pédagogiques. CRAP, Paris, mars 1990.
36- Schunk, Dale H.(2012). Learning Theories An Educational.
37- Schunk, Dale H.(2012). Learning Theories An Educational.

Sources-:

-1Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, Lebanon, vol. 23, 1st edition, 1993.
-2Abu Hatab, Fouad, Amal Sadiq, Educational Psychology, 6th edition, Cairo, Anglo-Egyptian Library, 2000.
-3Alexander, Jeff, Movies I Watched in School: 1,153 Educational Films for the Classroom, 1958-1985. Jefferson, North Carolina: McFarland & Company, Inc, 2014.
-4Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others, Evaluation and Measurement, Ministry of Higher Education, 1990 AD.
-5Jaber, Abdel Hamid Jaber, Psychology of Learning and Theories of Education, 5th edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1999.
-6Jarman, Claude, Raymond LeBlanc, Semantics, published by: Nour Al-Huda, Al-Fadil Publishing House, General Cinema Establishment, Damascus, 1994.
-7Joseph. M . Boggs, The Art of Watching Films, published by Widad Abdullah, Egyptian General Book Authority Press, 2005.
-8Rabie, Muhammad Rabie Shehata, Personality Measurement, Alexandria, University Knowledge House, 1994 AD.
-9Zaitoun, Hassan Hussein, "Designing Teaching as a Systemic Vision," Alam al-Kutub, Beirut - Lebanon, 1999.
-10Al-Tashani, Abd al-Razzaq al-Saliheen, General Teaching Methods, National Book House, 1st edition, Benghazi, Libya, 1998 AD.
-11Amer, Tariq Abdel Raouf, and Al-Masry, Ihab Issa, Visual Thinking: Its Concept - Its Skills - Its Strategy, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Misria, Cairo, 2016 AD.
-12Amer, Tariq Abdel Raouf, and Al-Masry, Ihab Issa, Visual Thinking: Its Concept - Its Skills - Its Strategy, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Misria, Cairo, 2016 AD.
-13Adas, Abdul Rahman, Basics of Educational Research, Dar Al-Furqan, Amman, 1998 AD.

-14Allam, Salah al-Din Mahmoud, Educational and Psychological Tests and Measures, Jordan, Amman, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 2006 AD.
-15Omar, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid, "Dictionary of the Contemporary Arabic Language".
-16Qatami, Youssef: "Cognitive Learning and Teaching Strategies," Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2013.
-17Qatami, Youssef: "Cognitive Learning and Teaching Strategies," Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2013.
-18Qalada, Fouad Suleiman, Basics in Teaching Science, 2nd edition, Dar Al-Ma'rifa University, Tanta - Egypt, 2006.
-19Al-Kubaisi, Abdul Wahed, Measurement and Evaluation, Renewals and Discussions, Amman, Dar Jarir for Publishing and Distribution, 2007 AD.
-20Mar'i, Tawfiq Ahmed and Muhammad Al-Haila, The impact of the Keller plan on the achievement of tenth grade students in history in the Irbid educational district, Journal of Human Sciences Studies, No. 6, Issue 22 (A), 1995.
-21Al-Manasra, Ezz Al-Din, Poetics "(A Montage Reading in the Literary Literature of Literature)", 1st edition, Amman, Majlawi Publishing House, 2007.
-22Mansi, Mahmoud Abdel Halim, Statistics and Measurement in Education and Psychology, University Knowledge House, Alexandria, 1998 AD.
-23Mahdi Razouki, Suha Ibrahim Abdel Karim, "Thinking and its Types," Part 2, College Library for Printing and Publishing, Baghdad, 2013.
-24Musa, Saadi Lafta, Methods and Techniques of Teaching Arts, Al-Saadoun Press, Baghdad, 2001.
-25Al-Nabhan, Musa, Basics of Measurement in Behavioral Sciences, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 2004 AD.
-26Nashwani, Abdel Majeed, Educational Psychology, 5th edition, Dar Al-Furqan, Jordan, 1991.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 1-34

The effect of a proposed strategy in developing the skills of preparing an educational film according to the semiotic approach by means of a mobile phone among art education teachers

Hawraa Ali Hussein
Hussinhawraa5@gmail.com
Prof. Mohammed Hadi Arhaim Prof. Hussein Mohammed Ali Al-Saqi
College of Basic Education / Mustansiriya University

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effect of a proposed strategy in developing the skills of preparing an educational film according to the semiotic approach using the mobile phone among art education teachers. The researchers adopted the experimental method to implement their procedures as it is more appropriate for achieving the objectives of the current research, which aims to study the effect of an independent variable on a dependent variable. The research included a method for preparing an educational film according to the semiotic approach. The purpose of this is to train teachers to prepare purposeful educational films directed to learners.